الفصل 46: لست مقتنعا؟ إذا سأضربك حتى تقتنع (2).

"طفل أصغر مني بسنين.... وماالذي يستطيع تعليمنا إياه؟ ألن يخلق هذا أخطاء في تدريبنا؟ فهذه السنة أريد تجاوز الإختبار الأخير والإنظمام إلى الطائفة بشكل رسمي، ولن أسمح لفرصتي بالضيع فقط بسبب طفل مغرور مثلك."

تلميذ لم يحب الوضع الحالي لذلك بدأ بالتذمر.

والأكثر من هذا أنه كان هنالك الكثير مثله:

"ذلك صحيح. أ يتم إرسال طفل صغير لهذه الدرجة ليدربنا لهو بمثابة رمينا من الهاوية."

"شششش، أيها الأخ لو إحذر مما تقوله فربما سيسمعك"

تلميذ قام بسحب التلميذ أمامه والهمس في أذنه.

ففي الحقيقة، الحاكم زهو قد سبق ولمح لتلاميذ بتصعيب الأمور على لي تشي يي. بالإضافة إلى أنه لا يملك مساعدة أي شخص. وبسبب هذا فإن التلاميذ بدأوا يصبحون أكثر شخبا شيئا فشيء.

"وماذا لو إستطاع سماعي؟"

التلميذ المسمى بلو قام برفع صوته من جديد:

"إنه مجرد قطعة من اللحم عديمة النفع، فماذا ولو إستطاع تجاوز الإختبار؟ إنه لا يملك المؤهلات لتدريبنا. فكيف يمكننا أن نسمح لسنين تدريبنا الشاقة بالضياع فقط بسبب شخص عديم مثله."

وقي نفس الوقت، عدة تلاميذ بدأوا بإعلان موافقتهم معه:

"معك حق."

"نعم، فإننا لا نستطيع السماح لشخص مثله بتخريب تدربنا.

فجأة بعض التلاميذ ردأوا بالصراخ ومحاصرة لي تشي يي، وبعد رؤية هذا هواي رن كان على وشك التدخل لكن تم إيقافه من قبل لي تشي يي.

"تخلصوا من هذا الحثالة."

عدة تلاميذ بدأوا بالتكلم في أن واحد.

"نحن نساند ماقاله، إنه لا يستحق أن يدربنا فأي مؤهلات يملك؟"

التلميذ لو بدأ بالصرخ من جديد:

"صحيح، فإن قوته أضعف منا بكثير، وبالرغم من هذا فإنه يريد أن يصبح مدربنا. هذه مزحة كبيرة، فليصبح شخص ما مدربنا فإنه يجب عليه أن يكون قادرا على هزميتنا أولا."

تلميذة ذات شخصية خجولة قالت بخوف:

"الإستهزاء من المدرب، أليس هذا أمرا سيئا."

"الإستهزاء من مدرب؟ ومن قال بأنه مدرب أصلا؟ فأول شيء يجب عليه أن يملك المؤهلات ليصبح واحدا."

عدة تلاميذ بدأوا بالإتفاق مع كلام التلميذ لو.

"إذا أنتم لا تريدون الموافقة علي أليس كلذلك؟"

الأن بما أن لي تشي يي قد بدأ بالتكلم، فجميع التلاميذ قد أصبحوا صامتين تماما، فبالرغم من كل شيء إلا أن تعيين لي تشي يي هنا هو قرار القادة، وماعرضتهم له هو مثل معارضة القادة.

"أنتم لا تحبوني؟ هممم أنا شخص متفح العقل كثيرا."

لي تشي يي بدأ بالضحك بشدة.

بعد رؤية ضحكة لي تشي يي، هواي رين بدأ بالإرتجاف قليلا من شدة الخوف، ففي عينيه لي تشي يي مثل وحش قديم قد إستيقظ.

جميع التلاميذ إلتفتوا إلى التلميذ لو، فبالنسبة لهم الأخ لو هو أكثر شخص يثقون به هنا.

الأخ لو بعد رؤية نظرات الجميع، قام بالوقوف. ومن شكله الخارجي فإنه يبدوا عليه أن في عمر السابعة عشر، وبعد التحديق قليلا إلى لي تشي يي بدأ بالتكلم:

"نعم نحن لا نحبك ولسنا مقتنعين بك كمدربنا. فإن تدريبنا لك هو مثل تطيم كل ما عملنا عليه لمدة طويلة."

"ما إسمك أيها الأخ....؟"

لي تشي يي واصل ضحكه لدرجة أن أعينه قد إنغلقت من شدة الإبتسام.

التلميذ لو نظر إلى لي تشي يي وبدأ بالتكلم:

"أنا لو فينغ هوا وإن أردت الإنتقام فإنني خصمك."

لي تشي يي إبتسم بعد سماع إسمه، فقد رأى لائحة الأسامي وقد تذكر هذا الو، فقد إنظم إلى الطائفة منذ أربعة سنين، وموهبته وقوته ليستا سيئتين لتلك الدرجة، فإنه قد سبق ووصل إلى مرلة القصر الرئيسي.

"بالإضافة إلى الأخ لو، هل هنالك أي شخص معارض لي؟"

لي تشي يي قام بالقول وبسمة لطيفة على وجهه.

التلميذ لو قام بالنظر حوله وبدأ بالتكلم بضوت عالي:

"لو لا تريدونه فقولوا فذلك، فنحن لسنا بجبناء لتلك الدرجة ولا نستطيع ترك شخص مثله يصبح معلمنا ومدربنا. ولو صدر أي عقاب فإنني سأتحمله كليا."

بعد سماع كلام لو عدة تلاميذ بدأوا بالحصول على الشجاعلة للتكلم.

"إنه محق، فإننا لن نصبح جبناء ونسمح بتدمر ما عملنا عليه سابقا."

تحت قيادة لو، عدة تلاميذ بدأوا بالوقوف ضد لي تشي يي.

وبعد مدة قصيرة أكثر من مئة تلميذ قد تجمع ضده، ليبدأوا بالتكلم بدون أي توقف هذه المرة:

"شخص معدوم الموهبة مثلك لا يستحق أن يكون حتى في طائفتنا فما أدراك أن تصبح مدربنا.

"نعم، معه حق. إطردوه. إطردوه بسرعة."

في هذه اللحظة جميع التلاميذ بدأوا بالصراخ في وجه لي تشي يي وصوتهم وصل إلى أعلى الدرجات.
وضد هذا الصراخ فإن لي تشي يي قد إبتسم أكثر وقال:

يبدوا أنكم غير مقتنعين بشأني، لكنه قد تم تعييني هنا من قبل القادة، لذلك أخبروني بما تريدونه وما تعتقدون بأنه يجب على شخص أن يمتلكه ليصبح مدربكم."

بالرغم من سراخ الحشد، إلا أن لي تشي يي لم يكن متأثرا بهم على الإطلاق. وبسمته قد أصبحت أكبر وأكبر.
التلميذ لو قام بأخذ القيادة من جديد وبدأ بالتكلم.

"أن تصبح مدربنا ليس بتلك الصعوبة، كل ما نطلبه هو شخص أقوى منا. فلو لا يمكنك حتى هزيمتنا، فكيف يمكنك أن تدربنا."

"إذا أنت تريد قتالي؟"

لي تشي يي إبتسم إبتسامة ساطعة بعد سماع كلام التلميذ لو.

لو رد على سؤال لي تشي يي بفخر.

"نعم، فلو إستطعت هزيمتي، فإنك مأهل لتصبح مدربنا. لكن لو خسرت صدي فإنني لن أقوم بالتساهل معك، فلا تلمني لو إنتهى بك الأمر على الأرض."

"لا، لا تقم بذلك."

القتاة الخجولة بجانبه لدأت بالتكلم:

"إنها مجرد مباراة ودية بين تلميذين من نفس الطائفة، لذلك فإنه يجب عليك أن تعرف متى تتوقف."
لي تشي يي قام بهز رأسه والقول:

"أنا لا أوافق على تلك الفكرة، فلو إضطررنا على قمع قوتنا فقط كي لا نأذي خصمنا، فإن ذلك لا يمكن تسميته بقتال."

لي تشي يي وقف من كرسيه بينا وجهه أصبح جديا قليلا:

"كما تريد، فإنني سأقاتل ضدك."

بعد الإنتهاء من كلامه، لي تشي يي قام بسحب عصا الأفعى المعاقبة من حقيبته المكانية وقال:

"أنا أخوك الأكبر، لذلك فإنني لن أهاجمك أولا. الحركة الأولى ملكك."

"همف، أنت لا تعرف حدودك، هل تتجرأ على مواجهة متدرب بعصا خشبية؟يبدوا أنك أغبى ما إعتقدنا."
تلميذ من التلاميذ بدأ بالتكلم بعد رؤية العصا التي قام بسحبها لي تشي يي.

بينما هواي رين بدأ بهز رأسه، فحتى عبقري مثل شو هوي قد تم ضربه إلى أن واشك على الموت من قبل هذه العصا، فما أدراك ما سيحصل لهذا التلميذ لو.

"أنت لا تعرف حدودك"

التلميذ لو قام بالصراخ وسحب سيفه من حقيبته، وقام بتلويح السيف في إتجاه لي تشي يي، لينقسم السيف لعدة أجزاء ويتجه إلى لي تشي يي بسرعة فائقة.

سيف لو قد تم تحطيمه من قبل العصا الخشبية. وبعد صوت تحطم، العصا وصلت إلى رأس لو قوة كافية يجعله على وشك فقدان وعيه. وبالرغم من محاولته التاراجع، إلا أن العصا قد لاحقته مثل أفعى ملتصقة به وواصلت إيصال ضربات شديدة لدرجة أن دمه قد بدأ بالسيلان من جسمه.

"بووووم..... بووووووووم....."

لي تشي يي لم يظهر أي رحمة على الإطلاق، وحتى بعد فقدان لو للوعي فإنه واصل ضرب جسده بشدة، لدرجة أن جسده بالكامل قد أصبح ملطخا بالدم.

"أههههه....."

في النهاية، وأخيرا بعد تراجع لي تشي يي فإن لو لم يملك القوة الكافية حتى ليبكي، وكل مقام به هو إصدار أصوات خافتة بسبب ألمه الشديد.

فأي شخص تحت مرحلة السماء الرئيسية لا يملك أي فرصة في مواجهة العصا.

هواي رين قام بالنظر إلى لو والشفقة على وجهه. فحتى أسنانه قد تحطمت من فمه.

في هذه اللحظة، جميع التلاميذ قد تجمدوا من شدة الخوف، ففي غمضة عين، لو قد وصل إلى هذه الحالة تحت بدي لي تشي يي.

لي تشي يي قام بالإمساك بالعصا وتوجيها في إتجاه التلاميذ وليقول بوجه مبتسم.

"جميعكم، هاجموني الأن في أن واحد لتوفير الوقت."

بعد رؤية الحالة التي إنتهى فيها التلميذ لو، الجميع بدأ بالتراجع من شدة الخوف:

"لكن.....لكن..... نحن....."

الفصل الخامس للوم وعلى أكبر ترجيح الأخير لليوم.

وشكرا على أكثر من 500 تعليق فهي سبب مواصلتي حتى الأن ☺

TL: Jaouad Azzozui.